



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

fikra Hamoud Mahdi Al-Jawari /
Samarra University

Mohammed Mohsen Abdullah Al-
Jubouri / Samarra University

* Corresponding author: E-mail :
fofoaljawary1996@gmail.com

Keywords:

Land use
 geographical distribution
 wheat
 maize
 bean

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Mar 2025
 Received in revised form 25 Mar 2025
 Accepted 2 Mar 2025
 Final Proofreading 30 Oct 2025
 Available online 31 Oct 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Geographical Distribution of Agricultural Land Uses in Al- Dhuluiyah District in 2023

A B S T R A C T

The study aims to reveal the reality of agricultural land uses in Al-Dhuluiyah District for the year 2023 and their geographical distribution, spatially and temporally, in the study area and according to the administrative districts, which number (21) districts. The study relied on tables, graphs, and distribution maps. The study reached the geographical distribution of agricultural land uses, as the area suitable for cultivation amounted to (298,486 acres), representing (82%), and the area not suitable for cultivation amounted to about (67,413) acres, representing (18%). Among these crops is horticulture, which amounted to (46,258 acres), representing (64.7%). Then comes cereal crops with a cultivated area of about (19,387) acres, representing (27.1%), and in last place are industrial crops with an area of (145 acres), representing (0.2%).

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.10.2025.4>

التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارضي الزراعية في قضاء الضلوعية لعام 2023

فكرة حمود مهدي الجواري / جامعة سامراء

محمد محسن عبدالله الجبوري / جامعة سامراء

الخلاصة:

تهدف الدراسة للكشف عن واقع استعمالات الارض الزراعية في قضاء الضلوعية للعام 2023 وتوزيعها الجغرافي مكانياً وزمانياً في منطقة الدراسة الدين وبحسب المقاطعات الإدارية، البالغة (21) مقاطعة إن الدراسة اعتمدت على كل من الجداول والاشكال البيانية والخرائط التوزيعية توصلت الدراسة التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية إذ بلغت المساحة الصالحة للزراعة (298486 دونما) ونسبة

(82%) والمساحة غير صالحة للزراعة بلغت حوالي (67413) وبنسبة (18%) ومن هذا المحاصيل هي البستنة التي بلغت مساحتها (46258 دونم) ونسبتها (64.7%) ثم يليها محاصيل الحبوب بمساحة مزروعة بلغت حوالي (19387) دونما وبنسبة بلغت (27.1%) وفي المرتبة الاخيرة المحاصيل الصناعية بمساحة (145 دونم) وبنسبة بلغت حوالي (0.2%) ،
الكلمات المفتاحية : استعمالات الارض ، التوزيع الجغرافي ، القمح ، الذرة الصفراء ، الماش ، المحاصيل الصناعية ، السمسم .

المقدمة

يُعد التحليل المكاني لاستعمالات الأراضي الزراعية أمراً بالغ الأهمية في فهم التحولات التي تطرأ على استخدام الأراضي الزراعية على مر السنين وفي هذا السياق، ستركز الدراسة على التغيرات في استعمالات الأراضي الزراعية في قضاء الضلوعية للمدة من عام 2002 إلى عام 2023م وإن دراسة استعمالات الأراضي أمر بالغ الأهمية للتنمية وتخطيط المشاريع المتعلقة باستغلال الأراضي وإدارتها، إذ تعد الأرض الزراعية مصدراً مهماً لتأمين الغذاء للسكان، وفي ظل الزيادة السكانية المستمرة، هناك حاجة متزايدة للغذاء، مما يتطلب التوسع في الإنتاج الزراعي من خلال التخطيط العلمي والاستخدام الأمثل للأراضي ويرتبط الاستخدام الأمثل للأراضي بدراسة الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية لها بالمسح الشامل لجميع عناصرها، مما يؤدي إلى تحديد الاستخدام الحالي للأرض وإمكانية تطويرها مستقبلاً، وهذا يتطلب البحث العلمي والتحليل المكاني لاستعمالات الأراضي الزراعية، بهدف وضع الاستراتيجيات والتوصيات اللازمة لإدارة استخدام الأراضي بشكل مستدام وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

أولاً : مشكلة الدراسة

يعد تحديد مشكلة البحث الجزء الرئيس من مسيرته ، وان اختيارها وتحديدتها بعناية يمثل الخطوة الأولى من خطواته اذ تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس " هل هناك اثر للعوامل الجغرافية على استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة ؟ ومن هذه المشكلة الرئيسة تتفرع مشكلات عدة وتساؤلات فرعية هي :

1. هل هنالك توزيع في استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة اثناء مدة الدراسة (2002

و 2023) في الانتاج النباتي والحيواني ؟ .

2. ماهي المشكلات التي تواجه استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة ؟

ثانياً : فرضية الدراسة

تتوفر في منطقة الدراسة مجموعة من العوامل الجغرافية المساعدة في تغير استعمالات الارض الزراعية منها عوامل طبيعية تشمل التكوين الجيولوجي والسطح والمناخ والتربة والموارد المائية منها عوامل بشرية

تشمل السكان والايدي العاملة و نظام الري وطرق النقل والتسويق الزراعي والسياسة الزراعية والاساليب الفنية الحديثة ومن هذه الفرضية تبرز لدينا فرضيات ثانوية هي :

1. هنالك تغير في استعمالات الارض الزراعية في منطقة الدراسة بين مدة الدراسة بشقيها النباتي والحيواني .

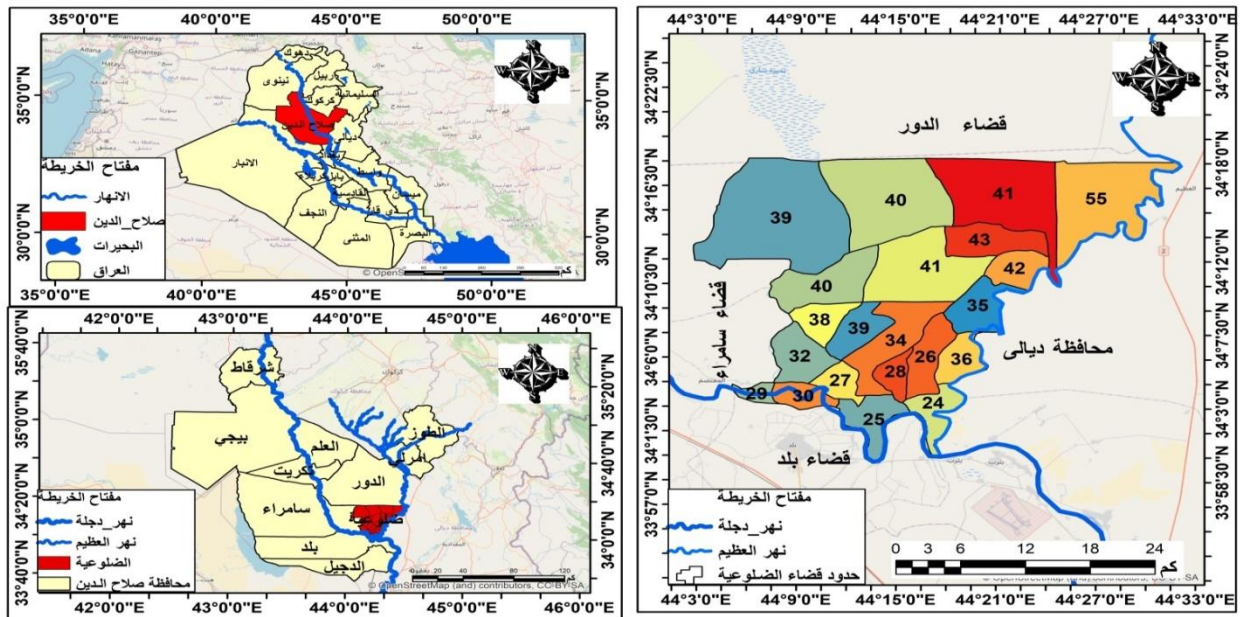
2. هنالك العديد من المشاكل التي تواجه استعمالات الارض الزراعية منها طبيعية وبشرية وحياتية وتشمل الجفاف وتملح التربة ومشكلة الادغال ومشكلة الزحف العمراني ومشكلة التسويق والتخزين ومشكلة الدعم الحكومي والتخطيط.

3. هناك العديد من الطرق المتبعة في معالجة الانتاج الزراعي منها استخدام الوسائل الحديثة والاسمدة والمبيدات وكافة الآفات والامراض بصورة صحيحة ومعالجة مشكلة التوسع العمراني.

ثالثاً: حدود منطقة الدراسة

يقع قضاء الضلوعية في الجزء الجنوبي الشرقي لمحافظة صلاح الدين على بعد 80 كم جنوب مركز المحافظة الخريطة (1) ، ضمن الاجزاء الشمالية من السهل الرسوبي بين نهر دجلة ورافده نهر العظيم ويقع احداثيا بين خطي طول ($44^{\circ}3'0''$ _ $44^{\circ}33'0''$) شرقاً ودائرتي عرض ($33^{\circ}57'00''$ _ $34^{\circ}22'30''$) شمالاً وهو احد أقضية محافظة صلاح الدين الذي يحده من جهة الشمال قضاء الدور ومن جهة الغرب مركز قضاء سامراء ومن جهة الجنوب ناحية يثرب التابعة لقضاء بلد ومن جهة الشرق نهر العظيم الذي يمثل الحدود الفاصلة مع محافظة ديالى ويضمن قضاء الضلوعية (21) مقاطعة زراعية كما في الخريطة (1) وتبلغ مساحة القضاء (365889) ألف دونم.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة صلاح الدين لعام 2023م



المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، 2019 ، بغداد، وبرنامج (ARC 10.3)

رابعاً: أهداف الدراسة :-

1. الوقوف على اهم المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية التي رسمت الصورة الحالية لتغير استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة.
2. تحديد المشكلات والمعوقات التي تعاني منها استعمالات الأرض الزراعية وتحديد التوجهات المستقبلية وايجاد الحلول التي تكفل تنمية وتطوير هذه الاستعمالات .
3. كشفت الدراسة طبيعية استعمالات الارض الزراعية في قضاء الضلوعية ومعرفة مستوى التغير الذي حصل وعلى مستوى مقاطعات منطقة الدراسة .
4. توفير قاعدة بيانات مكانية ووصفية لاستعمالات الأرض الزراعية والغطاء الارضي في منطقة الدراسة.

خامساً : اهمية الدراسة

1. اهمية منطقة الدراسة كونها من المناطق المهمة في الانتاج الزراعي على مستوى المحافظة والعراق و كونها تمتلك امكانات تنمية زراعية كبيرة .
2. تساعد دراسة التغيرات المكانية والزمنية في استعمالات الأراضي الزراعية وذلك من اجل التخطيط الامثل لاستعمالات الارض من اجل زيادة الانتاج والمساحة و الإدارة المثالية لاستعمالات الارض بطريقة أكثر فاعلية لزيادة الإنتاج.
3. تعد منطقة الدراسة مركزاً رئيساً للإنتاج النباتي والحيواني على مستوى المقاطعات وذلك بفضل توفر الاراضي الخصبة والموارد الطبيعية في منطقة الدراسة .

سادساً : المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث

1. **استعمالات الأرض :** هو وصف لكيفية استخدام الأرض والموارد الطبيعية الموجودة عليها ويشمل ذلك الأنشطة والاستخدامات البشرية للأرض مثل الزراعة والصناعة والسكن والنقل والترفيه (العزاوي، 2002، ص17).، واستعمال الأرض بأنه اي نوع ثابت أو دوري من تدخل الانسان لغرض تأمين الحاجات البشرية سواء كانت مادية أو معنوية أو كليهما من الموارد الطبيعية والصناعية والتي يقال لها الأرض(الصبيحي ، 1982، ص35).
2. **الارض** هناك مفاهيم عديدة للأرض تختلف باختلاف المساحة والمجال الذي يستخدم فيه كل مفهوم، ومن الصعب تحديد مفهوم واحد إلا إذا تم تحديد نوع وطبيعة الاستخدام. ويعني اليابسة، أي المادة الصلبة من الأرض. غالباً ما تُفهم الأرض على أنها نتاج عمليات التعرية الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية للمادة المصدر(توني، 1977، ص23) ، والتي يمكن من خلالها إمكانية عملية الإنبات، إلا أن مفهومها ضمن استخدامات الأراضي أوسع وأشمل من ذلك المفهوم الضيق للأرض التربة: تعني ذلك الجزء من سطح الأرض الصالح للزراعة(الاسدي، 1996، ص10).

3. **الارض الزراعية** : هي الأراضي المستعملة في الإنتاج الزراعي ، أو أنها الأراضي التي تخضع لنظام الحراثة ، فهي أراضي لا تخضع للرعي أو الغابات أو السكن (الحسين، 1980، ص58) حسب تعريف منظمة الأغذية والزراعة (FAO) "الأراضي الزراعية هي المساحة المستخدمة لإنتاج المحاصيل والمراعي والغابات والمساحات المتروكة مؤقتاً لإعادة إنتاجيتها (منظمة الاغذية الزراعية، 2020) .

4. **الإستخدام الأمثل للأرض** : وهي الزيادة المطردة في الإنتاج الزراعي والحيواني والتوسع في زراعة المحاصيل الزراعية والصناعية ثم قيام صناعات تحويلية مختلفة لسد الحاجة المحلية من المنتجات الغذائية والاستهلاكية (محمود، 1978، ص5) .

سابعا: التوزيع الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء الضلوعية

1_ استعمال الاراضي لزراعة محصول القمح:

يعد القمح من أهم المحاصيل المزروعة في منطقة الدراسة من إذ المساحة المزروعة وكمية الإنتاج ويتميز القمح في منطقة الدراسة بإنتاجية عالية، فضلا عن ذلك زراعة الأصناف الجيدة من القمح، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى إن هناك مساحات واسعة من الأراضي تستثمر في زراعة هذا المحصول ولا ينافسها أي محصول آخر بسبب شحة المياه في فصل الصيف وتوجه معظم المزارعين لزراعة محصول القمح في فصل الشتاء لتوفر الحصة المائية . وبناء على ما سبق يمكن تقسيم منطقة الدراسة بحسب تفاوت النسب لمحاصيل الحبوب إلى أربع فئات رئيسية بحسب طريقة التوزيع الربيعي (*) من الجدول (1) والخريطة (2) تتمثل بالاتي:

• **الفئة الاولى (0)** تشمل المقاطعات التي تتخفض فيها محاصيل القمح وهي كل من المقاطعات التالية (الشيخ محمد والمرات والكرية وابوحام وتلول شكر والسديرات والظباعي والمساح والضلوعية والحياله والجزر والعابرية وام شعيفة وحاوي غصيريفة وطالعة غصيريفة وعيثة الواليد) إذ حققت هذه المقاطعات نسبة على التوالي (0%) من اجمالي نسب محصول القمح في منطقة الدراسة ويجع سبب الإنخفاض إلى قد تكون التربة في بعض المناطق فقيرة في المغذيات أو غير خصبة بما يكفي لزراعة القمح بشكل مربح قلة مصادر المياه للري في حال اعتمادة زراعة القمح على الري، فقد تكون هناك ندرة في مصادر المياه في بعض المناطق وعدم توفر البذور المحسنة والمستلزمات الزراعية قد يكون هناك نقص في إمدادات البذور المناسبة أو المدخلات الزراعية كالأسمدة والمبيدات.

• **الفئة الثانية (1_750)** يندرج ضمن هذه الفئة المقاطعات التالية التي حققت نسبة وهي كل من بيشكان و وحاوي البوفراج وحاوي السيد مرعي إذ بلغت المساحة المزروعة بالقمح بيشكان

(*) $Q1$ الربع الاول $\frac{n}{4}$ و $Q3$ الربع الثالث $= \frac{Q3-Q1}{2}$

حوالي (600) دونم وبنسبة بلغ قدرها (3%) من اجمالي نسب محصول القمح في منطقة الدراسة وحاوي البوفراج بلغ حوالي (500) دونم وبنسبة (3) وأما السيد مرعي بلغ حوالي (750) دونم وبنسبة (4%) وحقت هذه المقاطعات كمية الإنتاج حوالي (234) طن وبنسبة (2%) من كمية الإنتاج لمحصول القمح في قضاء الضلوعية.

• **الفئة الثالثة : (751_2600)** ويندرج ضمن كل من المقاطعات التالية هي ديوم الجبور وحاوي الخزل وديوم خزرج وديو البوجواري إذ بلغت المساحة المزروعة في مقاطعة 36 ديوم الجبور وحاوي الخزل حوالي (2123 دونم) وبنسبة بلغت (9%) من اجمالي النسب محصول القمح وبلغت كمية الإنتاج حوالي (756 طن) وبنسبة إنتاجية (5%) من اجمالي نسب الإنتاج أما في ديوم خزرج فقد بلغت المساحة المزروعة حوالي (1959 دونم) وبنسبة بلغ قدرها (9%) وبلغت كمية الإنتاج حوالي (651 طن) وبنسبة (5%) من اجمالي نسب الإنتاج في منطقة الدراسة أما ديوم البوجواري فقد بلغت مساحة القمح حوالي دونم (2600) وبنسبة 15% وكمية إنتاجية حوالي 1567 وبنسبة 11%.

• **الفئة الرابعة : (اكثر من 2601)** وتشمل هذه الفئة المقاطعات التالية وهي كل من تلؤل ابو حليح وبمساحة بلغت حوالي (3896 دونم) وبنسبة قدرها (22%) وبلغت كمية الإنتاج حوالي (2121 طن) وبنسبة إنتاجية (15%) أما بالنسبة وحاوي كليعة بلغت المساحة المزروعة بالقمح حوالي (3672 دونم) وبنسبة (16%) وبلغت كمية الإنتاج (1567 طن) وبنسبة (11%) من اجمالي نسب الإنتاج أما بالنسبة لمقاطعة 35 حاوي بلغت المساحة المزروعة بالقمح (4250 دونم) وبنسبة (24%) وكمية الإنتاج بلغت (4998 طن) وبنسبة (36%) من اجمالي نسب الإنتاج في منطقة الدراسة ، ويرجع التفاوت في نسب الإنتاج لمحصول القمح التوسع العمراني الذي يشهده قضاء الضلوعية في السنوات الاخيرة وهذا التوسع على حساب الاراضي الزراعية وقلة سقوط الامطار مع ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع المكائن والآلات الزراعية كل هذه العوامل ساهمت في تباين النسب بين المقاطعات الزراعية في منطقة الدراسة .

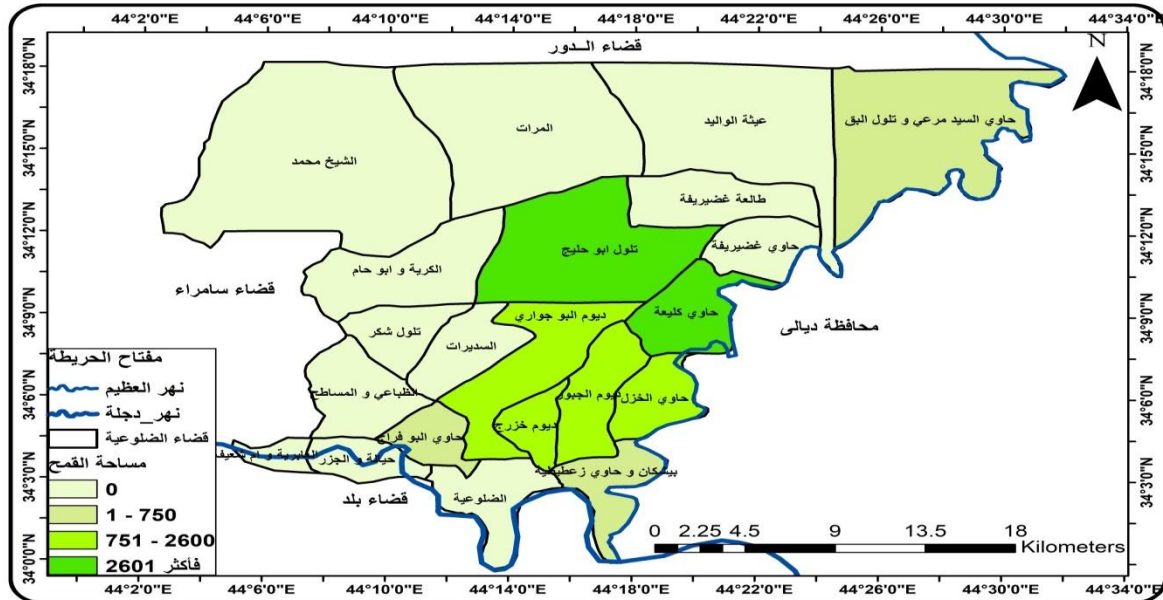
جدول (1) التوزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة لعام 2023 م

رقم المقاطعة واسمها	المساحة الكلية دونماً	مساحة القمح	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %
25 الضلوعية	7528	0	0%	0	0%	0	0%	0%
26 ديوم الجبور	9843	1500	8%	3567	26%	100	29%	33%
24 بيشكان	7453	600	3%	234	2%	50	14%	2%
28 ديوم خزرج	4277	1700	9%	651	5%	40	11%	3%
34 ديوم البوجواري	19016	2600	15%	1567	11%	90	26%	5%
35 حاوي كليعة	9107	4250	24%	4998	36%	59	17%	43%

0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	6679	42 حاوي غضيريفة
5%	70	0%	0	0%	0	0%	0	13439	43 طالع غضيريفة
3%	45	3%	10	5%	756	12%	2123	5368	36 حاوي الخزل
0%	0	0%	0	0%	0	4%	750	40327	55 حاوي السيد مرعي
0%	0	0%	0	0%	0	3%	500	5833	27 حاوي البو فراج
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	5398	30 حياله وجزر
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	3100	29 العابرية وام شعيفة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	51558	39 الشيخ محمد
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	8058	39 سديرات
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	8067	38 تلؤل شكر
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	16629	40 الكرية وأبو حامه
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	5582	32 ضباعي ومسطاح
6%	97	0%	0	15%	2121	22%	3896	29695	41 أبو حليج
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	30846	41 عيثة الواليد
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	33597	40 المرات
100%	1523	100%	349	100%	13894	100%	17919	365889	المجموع

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة صلاح الدين، شعبة زراعة الضلوعية، قسم الإنتاج النباتي الضلوعية، 2023،
بيانات غير منشورة والدراسة الميدانية

خريطة (2) التوزيع النسبي لمحصول الحنطة بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (1) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

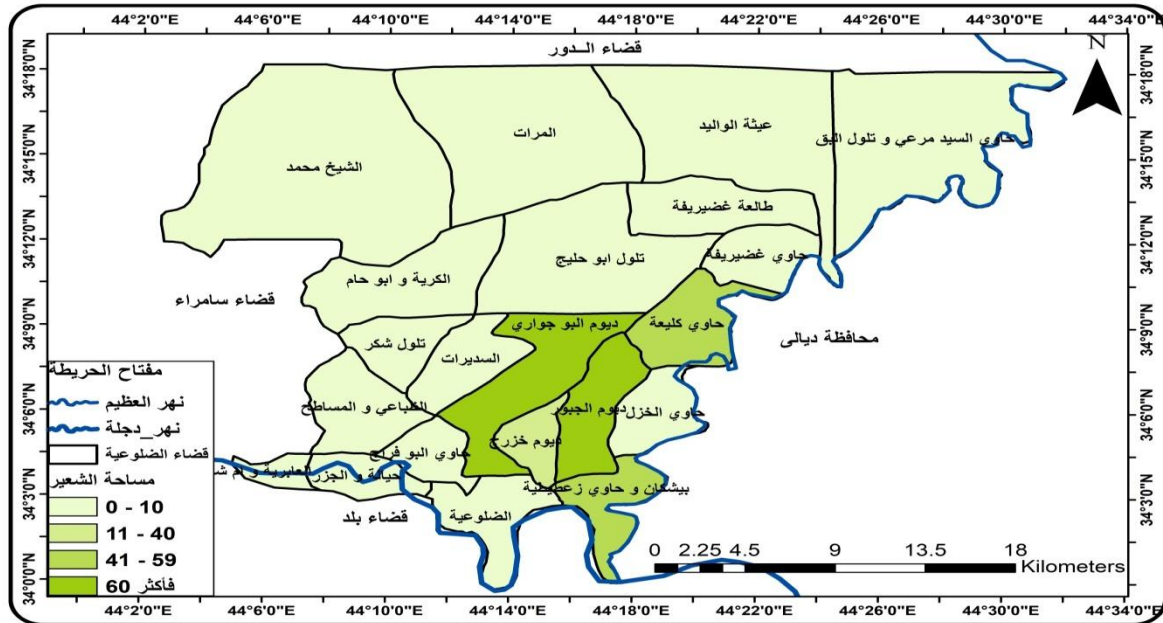
2_ استعمال الاراضي لزراعة محصول الشعير: يعد محصول الشعير من محاصيل الحبوب إذ تبلغ المساحة المزروعة في منطقة الدراسة حوالي (349 دونماً) ونسبة بلغ قدرها (33%) وتبلغ كميات الإنتاجية لمحصول الشعير حوالي (1523) طن ونسبة إنتاجية بلغت (9%) من اجمالي كميات

الإنتاجية لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة لعام 2023 م إذ يتبين من معطيات الجدول (1)

والخريطة (3) التوزيع النسبي لمحصول الشعير ضمن أربعة فئات رئيسية وهي :

- **الفئة الاولى (0_10)دوم :** تشمل المقاطعات التي تنخفض فيها محاصيل الشعير وهي كل من المقاطعات التالية (الشيخ محمد والمرات والكربة وابوحام وتلول شكر والسديرات والظباعي والمساح وحاوي البو فراج والضلوعية والحياله والجزر والعابرية وام شعيفة وحاوي غضيريفة وطالعة غضيريفة وعيثة الواليد وحاوي السيد مرعي) إذ حققت هذه المقاطعات نسبة على التوالي (0%) من اجمالي نسب محصول الشعير في منطقة الدراسة .
- **الفئة الثانية: (11_40) دوم** تشمل هذه الفئة المقاطعات التالية هي مقاطعة ديوم خزرج إذ بلغت المساحة المزروعة للمحصول الشعير حوالي(40) دوم وبنسبة(11%) وكانت كمية الإنتاج حوالي (50 طن) وبنسبة وبنسبة(3%) من اجمالي نسب الإنتاج لمحصول الشعير في منطقة الدراسة لعام 2023م.
- **الفئة الثالثة: (41_ 59) دوم** يندرج ضمن هذه الفئة كل من المقاطعات التالية هي حاوي كليعة إذ بلغت مساحه الاراضي المزروعة من محصول الشعير في هذه المقاطعة حوالي (59 دوم) وبنسبة (17%) وبلغت كمية الإنتاج (649 طن) وبنسبة (43 %) من اجمالي نسب الإنتاج ثم يأتي بعدها مقاطعة بيشكان إذ بلغت مساحتها حوالي (50 دوم) وبنسبة (14 %) وكانت كمية الإنتاج (34) طن وبنسبة (2%) من اجمالي نسب الإنتاج في منطقة الدراسة من محصول الشعير لعام 2023 .
- **الفئة الرابعة: (اكثر من 60) دوم** تشمل هذه الفئة كل من المقاطعات التالية التي ترتفع فيها نسب زراعة محصول الشعير وهي كل من مقاطعة ديوم الجبور إذ بلغت مساحته المزروعة من الشعير حوالي (100 دوم) وبنسب بلغت حوالي (29%) من اجمالي نسب المساحة المزروعة فضلاً عن ذلك بلغت كمية الإنتاج في هذه المقاطعة حوالي (508 طن) وبنسبة (33%) من اجمالي نسب الإنتاج أما المقاطعة ديوم البوجواري بلغت مساحة محصول الشعير (90 دوم) وبنسبة بلغ قدرها (26%) وفضلا عن ذلك حققت كمية الإنتاج حوالي (70طن) وبنسبة (5%) من اجمالي نسب الإنتاجية في منطقة الدراسة لعام 2023 . وهناك عدة عوامل رئيسية قد تؤدي إلى تباين زراعة الشعير بين مقاطعة وأخرى منها الظروف المناخية والبيئية وتختلف الخصائص المناخية كالدرجات الحرارة وكمية الأمطار والرطوبة من منطقة إلى أخرى، مما يؤثر على نمو وإنتاجية الشعير وكذلك تباين نوعية التربة والمياه المتاحة للزراعة قد يجعل بعض المناطق أكثر مناسبة لزراعة الشعير من غيرها وقد تكون زراعة الشعير راسخة وشائعة أكثر في بعض المناطق من اثناء التقاليد والممارسات الزراعية المتوارثة و في حين قد يكون الاهتمام بمحاصيل أخرى أكبر في مناطق أخرى .

خريطة (3) التوزيع النسبي لمحصول الشعير بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (1) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

3_ استعمال الاراضي لزراعة محصول الذرة الصفراء :

الذرة الصفراء محصول صيفي يلي محصول الشعير في المساحة إذ تبلغ المساحة المستثمرة في زراعة هذا المحصول (265) دونم ونسبة (3%) من إجمالي مساحة الحبوب في منطقة الدراسة أما إنتاجية فيبلغ (750) طن ونسبة (4%) من إجمالي إنتاج الحبوب في منطقة الدراسة .

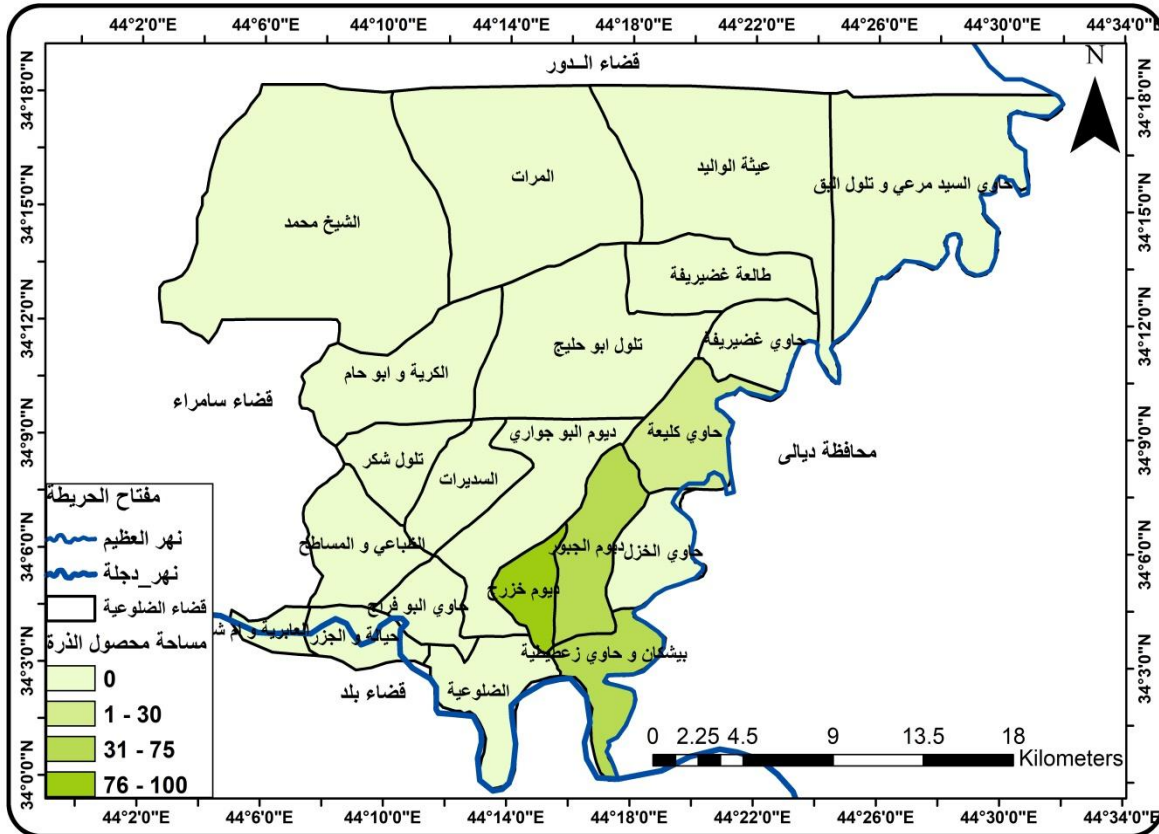
ويتبين من معطيات الجدول (2) والخريطة (4) ، ولعل السبب في إنخفاض هذه النسبة يرجع إلى قلة الحصة المائية في قضاء الضلوعية وقلة استخدام الآلات الحديثة وعدم استخدام المبيدات والبذور الممتازة ، والتي تتبع نظام المرافنة يوم واحد في الأسبوع مما يعطي أولوية لمحاصيل الخضر ، وقلة دافعية الفلاح لزراعته ، وأحياناً يزرع كعلف أخضر للحيوانات، فضلاً عن ذلك بقيت المساحات التي يشغلها هذا المحصول مساحات صغيرة جداً لا تتناسب أهمية المحصول بوصفه غذاء للإنسان أو الإفادة منه في صناعة منتجات زراعية وصناعية مختلفة ، ولاسيما الزيوت، فضلاً عن زيادة مساحته يمكن إن تسهم إسهاماً فاعلاً في تطوير الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة .

يشير التوزيع النسبي للمساحات المزروعة بمحصول الذرة الصفراء على وفق مقاطعات منطقة

الدراسة كما موضح في الجدول (2) ، والخريطة (5) إلى إن مقاطعات منطقة الدراسة تقع ضمن أربع فئات رئيسة هي.

- **الفئة الاولى :** تشمل المقاطعات التالية التي لم يتم زراعة محصول الذرة الصفراء وهي كل من مقاطعة (عيثة الواليد والمرات والشيخ حمد وتلول شكر والسديرات والحياله والجزر والعابرية وام شعيفة والضباعي) وهذه المقاطعات خالية من زراعة محصول الذرة الصفراء ضمن منطقه الدراسة.
- **الفئة الثانية (1_ 30) دونم :** تشمل هذه الفئة مقاطعة حاوي الكليعة إذ بلغت المساحة المزروعة حوالي (30) دونم وبنسبة بلغ قدرها (11%) وبلغت كمية الإنتاج (190) طن بنسبة ايضاً (25%) من اجمالي نسب الإنتاج في منطقة الدراسة .
- **الفئة الثالثة (31_ 75) دونم :** تشمل هذه الفئة كل من المقاطعات التالية حاوي الخزل إذ بلغت المساحة المزروعة حوالي (75) دونم وبنسبة بلغ قدرها (28%) وبلغت كمية الإنتاج (89) طن بنسبة ايضاً (12%) وبشكاين إذ بلغت المساحة المزروعة حوالي (60) دونم وبنسبة بلغ قدرها (23%) وبلغت كمية الإنتاج (39) طن بنسبة ايضاً (5%) من اجمالي نسب المساحة المزروعة من محصول الذرة الصفراء و من اجمالي نسب الإنتاج في منطقة الدراسة
- **الفئة الرابعة (76 فأكثر) دونم :** ويندرج ضمن هذه الفئة مقاطعة ديوم خزرج إذ بلغت المساحة المزروعة حوالي (100) دونم وبنسبة بلغ قدرها (38%) وبلغت كمية الإنتاج (39) طن بنسبة ايضاً (5%) من اجمالي نسب الإنتاج في منطقة الدراسة يرجع السبب في تباين محصول الذرة بين المقاطعات إلى العديد من الاسباب منها خصائص التربة كالخصوبة والصرف المائي قد تكون أكثر ملائمة للذرة في بعض المناطق فضلا عن ذلك توافر المياه للري قد يختلف من منطقة لأخرى، مما يؤثر على إمكانية زراعة الذرة وكذلك تباين الأسعار والطلب المحلي على الذرة بين المقاطعات قد يؤثر على جاذبيتها للمزارعين وقد تكون زراعة الذرة راسخة بشكل أكبر في بعض المقاطعات عبر الممارسات الزراعية المتوارثة وبالتالي قد يفضل المزارعون في مناطق أخرى زراعة محاصيل أخرى كالقمح.

خريطة (4) التوزيع النسبي لمحصول الذرة الصفراء بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (2) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

4_ استعمال الاراضي لزراعة محصول الماش:

الماش هو محصول صيفي يتم زراعته في فصل الصيف يأتي بعد محصول الذرة الصفراء يعد محصول الماش من محاصيل الحبوب إذ تبلغ المساحة المزروعة في منطقة الدراسة حوالي (854 دونماً) وبنسبة بلغ قدرها (2%) وتبلغ كميات الإنتاجية لمحصول الماش حوالي (618) طن وبنسبة إنتاجية بلغت (4%) من اجمالي كميات الإنتاجية لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة لعام 2023 م إذ يتبين من معطيات الجدول (2) والخريطة (5) التوزيع النسبي لمحصول الماش ضمن أربعة فئات رئيسة وهي:

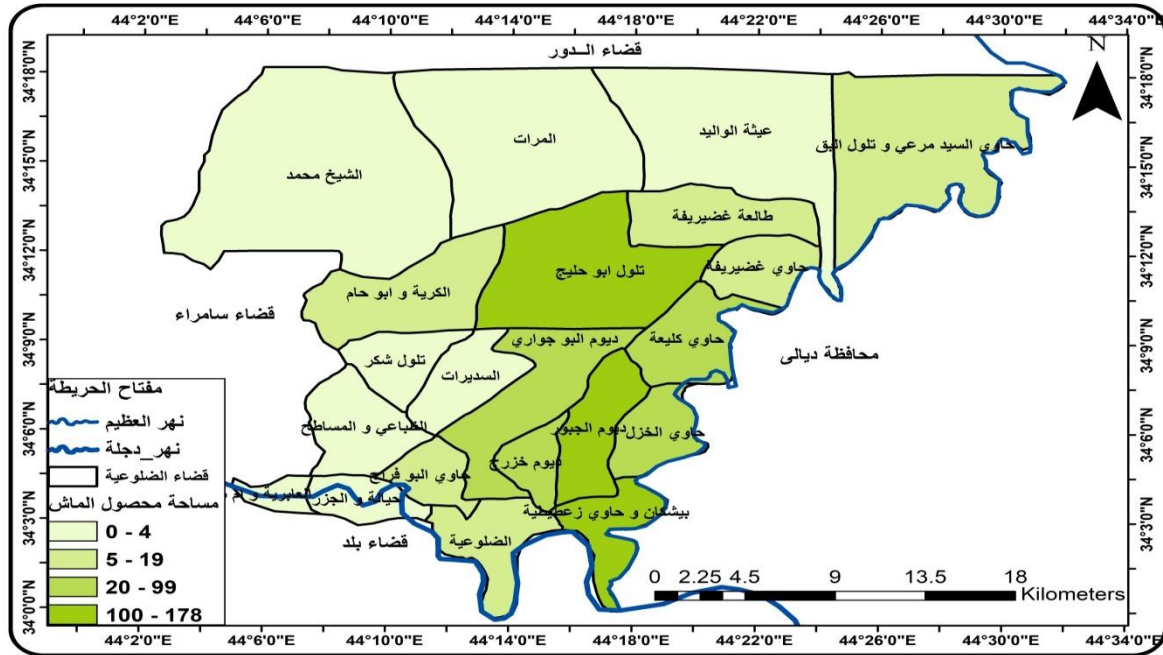
- **الفئة الاولى :** تشمل المقاطعات التالية التي لم يتم زراعة محصول الذرة الصفراء وهي كل من مقاطعة (عينه الواليد والمرات والشيخ محمد وتلول شكر والسديرات والحياله والجزر والعابرية وام شعيفة) وهذه المقاطعات خالية من زراعة محصول الذرة الصفراء ضمن منطقه الدراسة.

الفئة الثانية (5_ 19) دونم : تشمل هذه الفئة كل من المقاطعات التالية وهي (حاوي السيد مرعي إذ بلغت المساحة المزروعة حوالي (19 دونم وبنسبة بلغ قدرها (2%) وبلغت كمية الإنتاج (5) طن بنسبة ايضاً(1%) من اجمالي نسب الإنتاج ثم حاوي غضيرفة بمساحة بلغ قدرها (15 دونم) وبنسبة (2%) وكانت كمية الإنتاج 4 طن وبنسبة (1%) من اجمالي النسب أما بالنسبة لمقاطعة طالعة غضيرفة كانت مساحتها المزروعة حوالي 8 دونم وبنسبة 1% وكمية الإنتاج 3 طن أما بالنسبة لمقاطعة الكرية وابوحم كانت مساحتها المزروعة بمحصول الماش حوالي 17 دونم وبنسبة 2% وكميت الإنتاج 9 طن بنسبة 1% أما بالنسبة لحاوي البو فراج كانت المساحة المزروعة بمحصول الذرة حوالي 9 دونم بنسبة 1% وكمية إنتاجية حوالي 1 طن بنسبة 0% أما مقاطعة الضلوعية فقد بلغت المساحة المزروعة حوالي 10 دونم وبنسبة 1% وكية النتاج حوالي 2 طن بنسبة 0% من اجمالي نسب الإنتاج في منطقة الدراسة

• **الفئة الثالثة (20_ 99) دونم :** تشمل هذه الفئة كل من المقاطعات التالية وحاوي الخزل وحاوي الكليعة وديوم البوجواري وديوم خرج إذ حققت هذه المقاطعات مساحتها على التوالي من المساحة المزروعة بلغ قدرها لكل مقاطعة حوالي (80 دونم و67 دونم و99 دونم و89 دونم) على التوالي (8% و9% و10% و12%) من اجمالي نسب المساحة المزروعة من محصول الماش أما بالنسبة لكمية الإنتاج لكل مقاطعة على التوالي حققت نسبة (7% و11% و10% و11%) من اجمالي نسب الإنتاج في منطقة الدراسة .

• **الفئة الرابعة (100_ 178) دونم :** ويندرج ضمن هذه الفئة كل من المقاطعات التالية تلول ابو حليج وديوم الجبور وبيشكان إذ بلغت المساحة المزروعة لكل مقاطعة على التوالي (125 دونم و178 دونم و134 دونم) وبنسبة بلغ قدرها (15% و21% و16%) على التوالي وبلغت كمية الإنتاج لكل مقاطعة على التوالي (97 و151 طن و108 طن) وبنسب إنتاجية على التوالي (17% و24% و17%) من اجمالي نسب الإنتاج لمحصول الماش في منطقة الدراسة ويرجع السبب إلى تباين محصول الماش بين المقاطعات إلى عدم توافر المياه للري قد يحد من إمكانية زراعة الماش في بعض المناطق وتباين الأسعار والطلب المحلي على الماش بين المقاطعات قد يؤثر على جاذبية زراعته للمزارعين والعادات والتقاليد المحلية قد تؤثر على شيوع زراعة الماش في بعض المناطق.

خريطة (5) التوزيع النسبي لمحصول الماش بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (2) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

دول (2) التوزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب في منطقة الدراسة لعام 2023 م

النسبة %	بالطن	النسبة %	المساحة	النسبة %	بالطن	النسبة %	مساحة الذرة	المساحة الكلية دونماً	رقم المقاطعة واسمها
0%	2	1%	10	2%	13	0%	0	7528	25 الضلوعية
24%	151	21%	178	9%	67	0%	0	9843	26 ديوم الجبور
17%	108	16%	134	5%	39	23%	60	7453	24 بيشكان
10%	61	10%	89	5%	39	38%	100	4277	28 ديوم خزر
11%	70	12%	99	19%	145	0%	0	19016	34 ديوم البوجاري
11%	65	9%	80	25%	190	11%	30	9107	35 حاوي كليعه
1%	4	2%	15	3%	22	0%	0	6679	42 حاوي غضيريفة
0%	3	1%	8	2%	15	0%	0	13439	43 طالعه غضيريفة
7%	41	8%	67	12%	89	28%	75	5368	36 حاوي الخزل
1%	5	2%	19	1%	11	0%	0	40327	55 حاوي السيد مرعي
0%	1	1%	9	1%	9	0%	0	5833	27 حاوي البو فراج
0%	1	0%	4	0%	0	0%	0	5398	30 حياله وجر
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	3100	29 العابرية وام شعيفة
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	51558	39 الشيخ محمد
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	8058	39 سديرات
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	8067	38 تلؤل شكر

1%	9	2%	17	2%	13	0%	0	16629	40 الكريه وأبو حامه
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	5582	32 ضباعي ومسطاح
16%	97	15%	125	13%	98	0%	0	29695	41 أبو حليج
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	30846	41 عيثة الواليد
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	33597	40 المرات
100%	618	100%	854	100	750	100%	265	365889	المجموع

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة صلاح الدين، شعبة زراعة الضلوعية، قسم الإنتاج النباتي الضلوعية، 2023، بيانات غير منشورة والدراسة الميدانية.

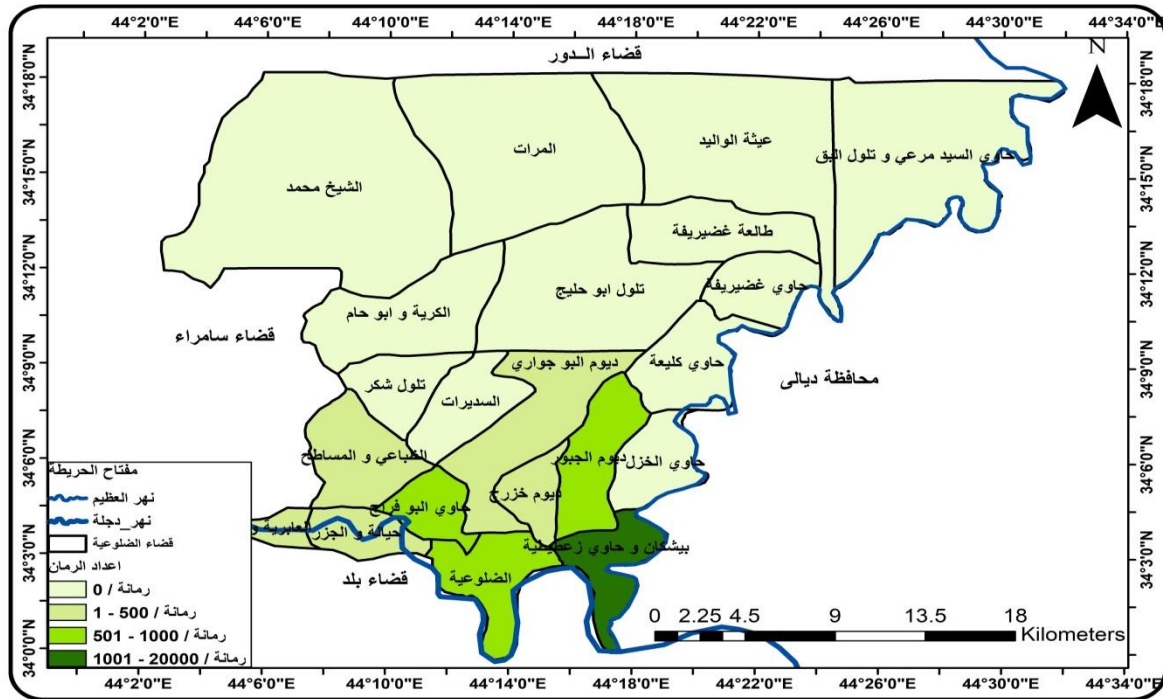
5_ اشجار الرمان :

تتميز اشجار الرمان بسرعة النمو وبذلك احتلت المرتبة الاولى من إذ الاعداد إذ بلغت (24400) شجرة موزعة على مقاطعات منطقة الدراسة وبنسبة بلغ قدرها حوالي (52.7%) إذ هناك تباين في توزيعها بحسب المقاطعات ضمن منطقة الدراسة كما مبين من معطيات الجدول (3) والخريطة (6) إذ تم تقسيم منطقة الدراسة إلى أربع فئات رئيسية هي :

- **الفئة الأولى (0 شجرة)** تشمل هذه الفئة كل من المقاطعات التالية التي إنعدمت فيها أشجار الرمان أو زراعة الرمان في قضاء الضلوعية وهي كل من مقاطعة حاول السيد مرعي عيثة الواليد والمرات والشيخ محمد وتلول أبو حليج والكريه وابو حام وحاوي كليعة وحاوي غضيريفة وطالعة غضيريفة وديبوم البوجواري والسديرات وتلول شكر والظباعي وحاول الخزل كل هذه المقاطعات لم تزرع بها أشجار الرمان في منطقة الدراسة وبالتالي فإن نسبتها صفر % من الإنتاج.
- **الفئة الثانية (1_500 شجرة)** يندرج ضمن هذه الفئة أشجار الرمان ضمن المقاطعات التالية الخاصة بمنطقة الدراسة وهي كل من مقاطعة ديوم البوجواري إذ بلغت عدد الاشجار في هذه المقاطعة حوالي (250 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها (1%) ومقاطعة العابرية وام شعيفة إذ بلغت عدد اشجار النخيل فيها حوالي (500 شجرة) وبنسبة (2%) ، ومقاطعة الحيايه والجزر إذ بلغت عدد اشجار الرمان فيها حوالي (350 شجرة) وبنسبة (1.4%) أما بالنسبة لمقاطعة الضباعي والمسطاح فقد بلغت عدد الاشجار حوالي (300 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها (1.2%) من اجمالي نسب الاشجار الرمان أما بالنسبة لديوم خزرج فقد بلغ عدد اشجار الرمان فيها حوالي (300 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (1.2%) من اجمالي نسب اشجار الرمان في منطقة الدراسة.
- **الفئة الثالثة (1001_1500 شجرة)** يندرج ضمن هذه الفئة أشجار النخيل ضمن المقاطعة التالية الخاصة بمنطقة الدراسة وهي مقاطعة ديوم الجبور إذ بلغ عدد اشجار الرمان في مقاطعة الضلوعية حوالي (1000 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (4.1%) أما بالنسبة لحاوي البو فراج إذا بلغ عدد الاشجار فيها حوالي (1000 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (4.1%) أما بالنسبة لمقاطعة الضلوعية إذا بلغ عدد الاشجار فيها حوالي (700 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (2.9%) من اجمالي نسب اعداد اشجار الرمان في منطقة الدراسة لعام 2023

- الفئة الرابعة (501_1000 شجرة) وهي الفئة التي تصدرت المركز الاول في زراعة اشجار النخيل والإنتاج وإن هذه الفئة تقع ضمن مقاطعة بيشكان إذ بلغ عدد اشجار الرمان في مقاطعة بيشكان حوالي (20000 شجرة رمان) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (82%) من مجموع نسب اعداد الرمان في منطقة الدراسة إذ تصدر هذه المقاطعة المركز الاول في زراعة الرمان وتتصدر كميات الإنتاج في منطقة الدراسة لعام 2023م.

خريطة(6) التوزيع النسبي لمحصول الرمان بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (3) ومخرجات برنامج(ARC GIS 10.8).

6_ اشجار النخيل

تأتي اشجار النخيل بالمرتبة الثانية بعد اشجار الرمان في منطقة الدراسة إذ بلغ عددها الكلي حوالي (9470 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (20.5%) من اجمالي نسب البساتين في قضاء الضلوعية وهذا فقد تعرض معظم اشجار النخيل إلى عملية القطع المستمر ويرجع السبب إلى هذه العملية التوسع العمراني على حساب المناطق الزراعية واشجار النخيل بالتحديد فقد تم قطع اعداد كبيرة منها في السنوات الاخيرة إذ هناك تباين في توزيعها بحسب المقاطعات ضمن منطقة الدراسة كما مبين من معطيات الجدول(3) والخريطة (7) إذ تم تقسيم منطقة الدراسة إلى أربع فئات رئيسية هي :

- الفئة الأولى (0_ 200 نخلة) تشمل هذه الفئة كل من المقاطعات التالية التي إنعدمت فيها أشجار النخيل أو زراعة النخيل في قضاء الضلوعية ما عدا مقاطعة ديوم الجبور إذ بلغت اعداد اشجار النخيل حوالي (200 نخلة) وبنسبة بلغ قدرها (2.1%) أما بقية المقاطعات إنعدمت فيها زراعة النخيل وهي

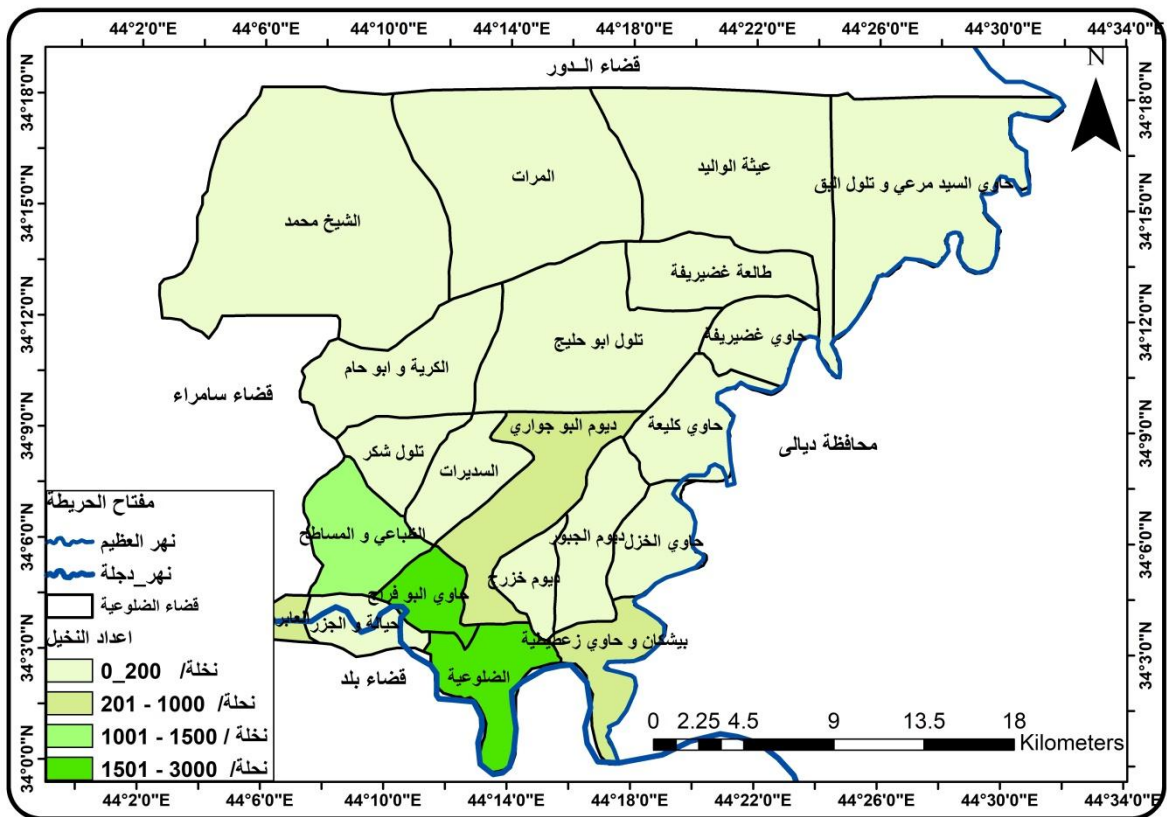
كل من مقاطعة حاول السيد مرعي عيثة الواليد والمرات والشيخ محمد وتلول أبو حليج والكريه وابو حام وحاوي كليعة وحاوي غضيريفة ودييوم البوجواري والسديرات وتلول شكر والطباعي والحياله والجزر ودييوم خزرج وحاول الخزل كل هذه المقاطعات لم تزرع بها أشجار النخيل في منطقة الدراسة وبالتالي فإن نسبتها صفر % من الإنتاج.

- **الفئة الثانية (200.1_1000 نخلة)** يندرج ضمن هذه الفئة أشجار النخيل ضمن المقاطعات التالية الخاصة بمنطقة الدراسة وهي كل من مقاطعة ديوم البوجواري إذ بلغت عدد الاشجار في هذه المقاطعة حوالي (1000 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها (10.6%) ومقاطعة العابرية وام شعيفة إذ بلغت عدد اشجار النخيل فيها حوالي (600 شجرة) وبنسبة (6.3%) أما بالنسبة لمقاطعة بيشكان فقد بلغت عدد الاشجار حوالي (600 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها (6.3%) من اجمالي نسب الاشجار النخيل في منطقة الدراسة.
- **الفئة الثالثة (1001_1500 نخلة)** يندرج ضمن هذه الفئة أشجار النخيل ضمن المقاطعة التالية الخاصة بمنطقة الدراسة وهي مقاطعة الضباعي والمساطح إذا بلغ عدد الاشجار فيها حوالي (1500 نخلة) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (15.8%) من اجمالي نسب اعداد اشجار النخيل في منطقة الدراسة لعام 2023 .

- **الفئة الرابعة (1501_3000 نخلة)** وهي الفئة التي تصدرت المركز الاول في زراعة اشجار النخيل والإنتاج وإن هذه الفئة تقع ضمن مقاطعة الضلوعية وحاوي البوفراج إذ بلغ عدد اشجار النخيل في مقاطعة الضلوعية حوالي (2500 شجرة) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (26.4%) أما مقاطعة حاوي البوفراج فقد بلغت عدد الاشجار فيها (3000 نخلة) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (31.7%) من مجموع نسب اعداد النخيل في منطقة الدراسة إذ تتصدر هذه المقاطعة المركز الاول في زراعة النخيل وتتصدر كميات الإنتاج في منطقة الدراسة لعام 2023م.

يرجع السبب في تباين اشجار النخيل إلى نوع النخيل إذ إن بعض اشجار النخيل تعرضت إلى امراض منها حميرة الدبوس إذ إن الاصابة بهذا المرض يؤدي إلى انخفاض اعداده فضلا على ذلك عدم استخدام الاسمدة والمبيدات الحشرية وكذلك تعرضت اشجار النخيل إلى القلع المستمر بسبب التوسع العمراني في منطقة الدراسة كل هذه الاسباب تؤدي إلى انخفاض اعداد الاشجار .

خريطة (7) التوزيع النسبي للأشجار النخيل بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (3) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

7_ اشجار الحمضيات

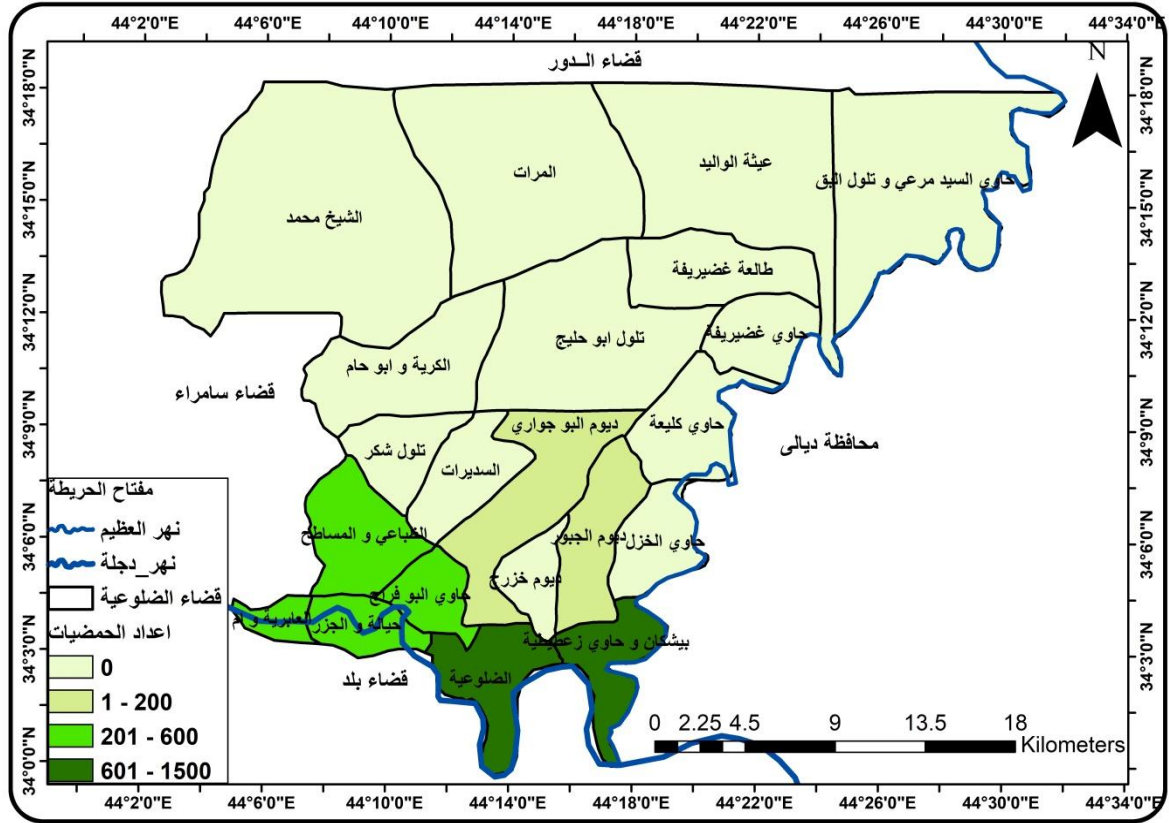
احتلت اشجار الحمضيات الثالثة من بين محاصيل البستنة بعدد الاشجار إذ بلغ عددها حوالي (4875) شجرة متنوعة من البرتقال والليمون) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (15,5%) من اجمالي نسب محاصيل البستنة إذ نلاحظ من اثناء معطيات الجدول (3) والخريطة (8) إن هناك تباين بين مقاطعات منطقة الدراسة إذ تم تقسيمها إلى أربع فئات رئيسية هي :

- **الفئة الأولى (0 شجرة)** تشمل هذه الفئة كل من المقاطعات التالية التي إنعدمت فيها أشجار الحمضيات أو زراعة اشجار البرتقال والليمون في قضاء الضلوعية وهي كل من مقاطعة حائل السيد مرعي والمرات

والشيخ محمد وتلول أبو حليج وعيثة الواليد والكريه وابوحام وحاوي غضيريفة و طالعة غضيريفة والسديرات وتلول شكر وديوم البوجواري وحاول الخزل كل هذه المقاطعات لم تزرع بها أشجار الحمضيات في منطقة الدراسة وبالتالي فإن نسبتها صفر % من الإنتاج.

- **الفئة الثانية (1_ 200 شجرة)** تشمل هذه الفئة المنخفضة في زراعة اشجار الحمضيات ضمن المقاطعات التالية هي مقاطعة ديوم الجبور ومقاطعة ديوم البوجواري إذ بلغ في كل مقاطعة عدد الاشجار فيها على التوالي (200 شجرة و 125 شجرة) وحقت هذه المقاطعات نسبة على التوالي (4.1% و 2.6%) من اجمالي نسب زراعة اشجار الحمضيات منها البرتقال والليمون في منطقة الدراسة
- **الفئة الثالثة (201 _ 600 شجرة)** يندرج ضمن هذه الفئة المتوسطة في زراعة اشجار الحمضيات والتي يقع ضمنها كل من المقاطعات التالية مقاطعة الطبايعي والمساح ومقاطعة حاوي البوفراج ومقاطعة الحيلة والجزر ومقاطعة العابرية وام شعيفة حيث سجلت هذه المقاطعات عدد اشجار الحمضيات فيها على التوالي (400 شجرة و 600 شجرة و 600 شجرة 450 شجرة متنوعة) وبنسب بلغ قدرها لكل مقاطعة حوالي (8.2% و 12.3% و 12.3% و 9.2%) من اجمالي نسب اشجار الحمضيات في منطقة الدراسة .
- **الفئة الرابعة (601 _ 1500 شجرة)** يندرج ضمن هذه الفئة المرتفعة في زراعة اشجار الحمضيات والتي يقع ضمنها مقاطعة الضلوعية وبيشكين حيث سجلت هذه المقاطعات عدد اشجار الحمضيات فيها على التوالي (1500 شجرة و 1000 شجرة متنوعة من البرتقال والليمون) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (30.8 % و 20.5%) من اجمالي نسب اشجار الحمضيات في منطقة الدراسة .

خريطة (8) التوزيع النسبي للأشجار الحمضيات بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (3) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

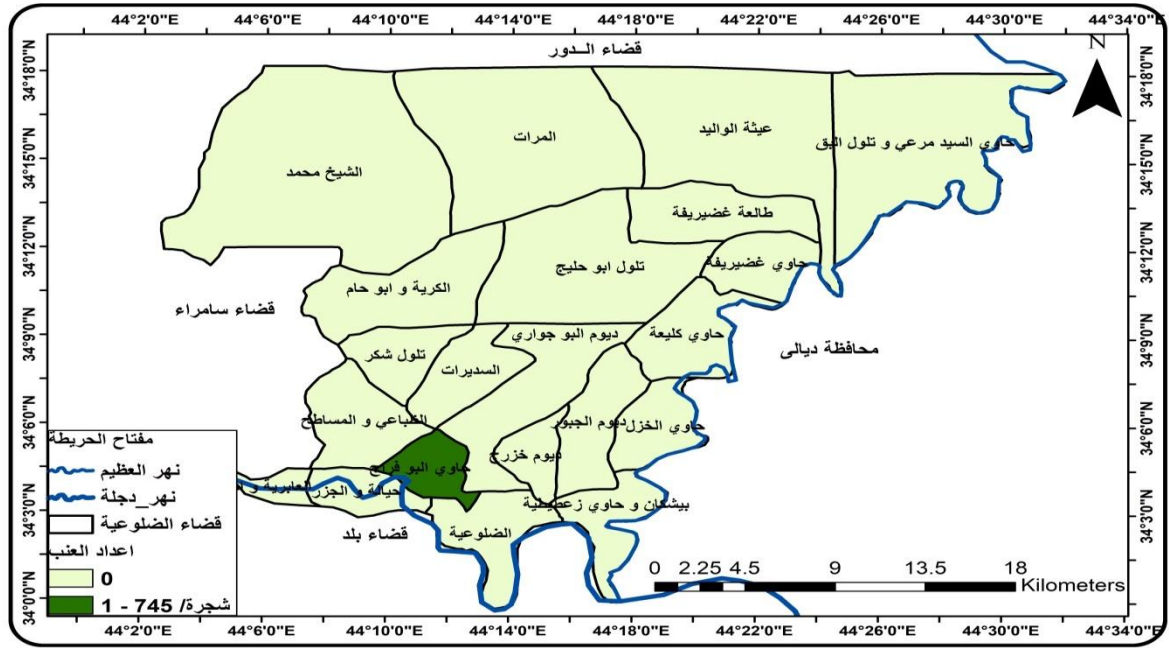
8_ اشجار العنب

احتلت اشجار العنب المرتبة الرابعة من محاصيل البستنة في منطقة الدراسة إذ بلغ مجموعها الكلي حوالي (745) شجرة وبنسبة بلغ قدرها (1.6%) من اجمالي نسب محاصيل البستنة في منطقة الدراسة وتمتاز اشجار العنب بتحملها للجفاف نسبيا لذلك ارتفعت زراعتها في منطقة الدراسة إذ يتبين لنا من معطيات الجدول (3) والخريطة (9) وتم تقسيم منطقة الدراسة إلى فئتين رئيسية هي

- **الفئة الاولى (0 شجرة)** تشمل هذه الفئة جميع مقاطعات منطقة الدراسة التي تتعدم فيها زراعة أشجار العنب لعام 2023م.

- **الفئة الثانية (1_750 شجرة)** تشمل هذه الفئة التي تنصدر المرتبة الأولى في زراعة أشجار العنب في منطقة الدراسة وهي مقاطعة حاوي البو فراج إذ بلغ مجموع اشجار العنب في هذه المقاطعة حوالي (745 شجرة عنب) وبنسبة (100%) وترتفع كميته الإنتاج في هذه المقاطعة يرجع السبب إلى نوع العنب المزروع والطريقة المناسبة لزراعتها وكذلك استخدام افضل الاسمدة والمبيدات الحشرية وبالتالي ساعدت هذه العوامل على ارتفاع اعداد الاشجار ونجاح زراعتها في تلك المقاطعة.

خريطة(9) التوزيع النسبي للأشجار العنب بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (3) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

9_ اشجار التفاحيات

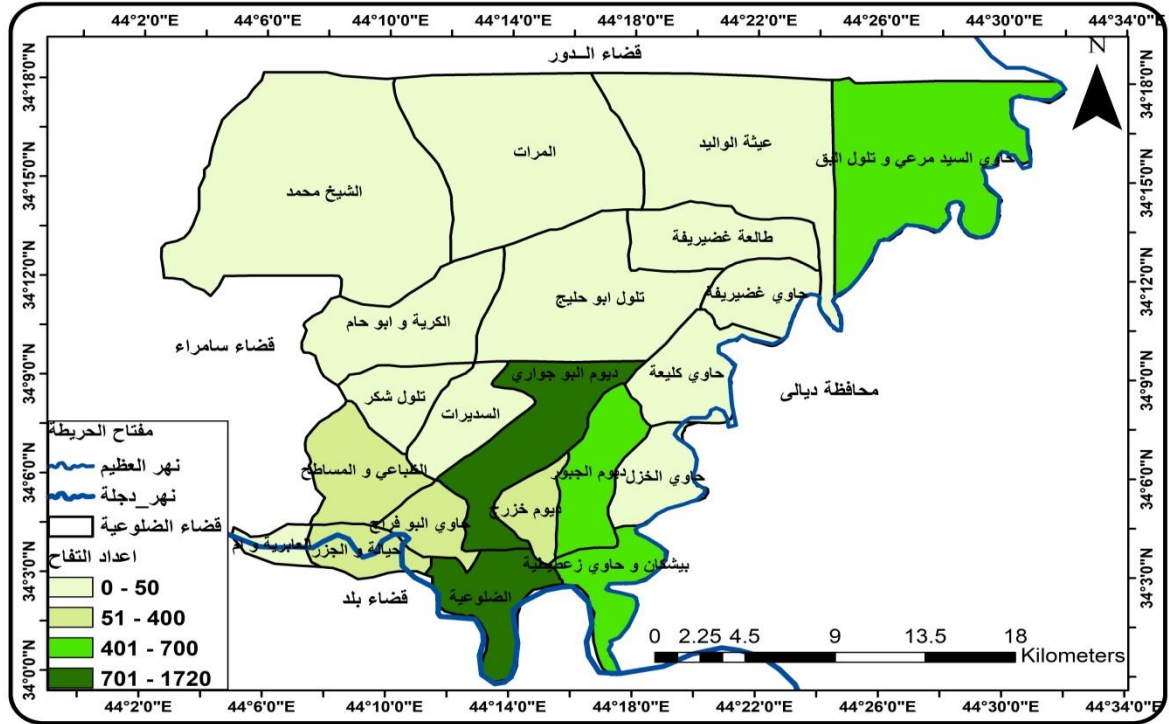
تشمل كل من التفاح والعرموط وتصدرت المرتبة الخامسة من محاصيل البستنة من إذ عدد اشجار التفاحيات إذ بلغ عددها حوالي (6768 شجرة متنوعة من التفاح والعرموط) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (14.6%) من اجمالي نسب محاصيل البستنة إذ نلاحظ من اثناء معطيات الجدول (3) والخريطة (10) إن هناك تباين بين مقاطعات منطقة الدراسة إذ تم تقسيمها إلى أربع فئات رئيسية هي :

- **الفئة الأولى (0_50 شجرة)** تشمل هذه الفئة كل من المقاطعات التالية التي إنعدمت فيها أشجار التفاحيات أو زراعة اشجار العرموط والتفاح في قضاء الضلوعية وهي كل من مقاطعة حاوي كليعة والمرات والشيخ محمد وتلول أبو حليج وعيثة الواليد والكريه وابوحام وحاوي غضيرفة و طالعة غضيرفة والسديرات وتلول شكر وديوم البوجواري وحاو الخزل كل هذه المقاطعات لم تزرع بها أشجار التفاحيات منها التفاح والعرموط في منطقة الدراسة وبالتالي فإن نسبتها صفر % من الإنتاج.
- **الفئة الثانية (51_ 400 شجرة)** تشمل هذه الفئة المنخفضة في زراعة اشجار التفاحيات ضمن المقاطعة التالية هي مقاطعة ديوم خزرج ومقاطعة حاوي البوفراج والحيالة والجزر والظباي إذ بلغ في عدد الاشجار فيها على التوالي (200 شجرة و300 شجرة و400 شجرة و300 شجرة) وحقت هذه المقاطعة نسبة على التوالي (3% و4.4% و5.9% و4.4%) من اجمالي نسب زراعة اشجار التفاحيات منها التفاح والعرموط في منطقة الدراسة .
- **الفئة الثالثة (401 _ 700 شجرة)** تشمل هذه الفئة المتوسطة في زراعة اشجار التفاحيات ضمن المقاطعة التالية هي مقاطعة ديوم الجبور وحاوي السيد مرعي وبيشكان إذ بلغ في عدد الاشجار فيها على التوالي (700 شجرة و700 شجرة و698 شجرة) وحقت هذه المقاطعة نسبة على التوالي

(10.3% و 10.3% و 10.2%) من اجمالي نسب زراعة اشجار التفاحيات منها التفاح والعرموط في منطقة الدراسة.

- الفئة الرابعة (21.68% فأكثر) تشمل هذه الفئة المرتفعة في زراعة اشجار التفاحيات ضمن المقاطعات التالية هي مقاطعة الضلوعية ومقاطعة ديوم البوجواري إذ بلغ في عدد الاشجار فيها على التوالي (1720 شجرة 1700 شجرة متنوعة المحصول) وحقت هذه المقاطعة نسبة على التوالي (25.4% و 25.1%) من اجمالي نسب زراعة اشجار التفاحيات منها التفاح والعرموط في منطقة الدراسة لعام 2023 م

خريطة (10) التوزيع النسبي للأشجار التفاحيات بحسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2023



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (3) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.8).

جدول (3) التوزيع الجغرافي للعداد الاشجار ونسبها لمحاصيل البستنة بحسب المقاطعات الزراعية في

منطقة الدراسة لعام 2023 م

رقم المقاطعة واسمها	المساحة الكلية دونماً	عدد النخيل	%	نسبة	%	نسبة	%	التفاحيات	%	الحمضيات	%
25 الضلوعية	7528	2500	26.4	700	2.9	0	0	1720	25.4	1500	30.8
26 ديوم الجبور	9843	200	2.1	1000	4.1	0	0	700	10.3	200	4.1
24 بيشكان	7453	600	6.3	20000	82	0	0	698	10.3	1000	20.5
28 ديوم خزر	4277	0	0	300	1.2	0	0	200	3.0	0	0
34 ديوم البوجواري	19016	1000	10.6	250	1	0	0	1700	25.1	125	2.6
35 حاوي كليعه	9107	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
42 حاوي غصيريفة	6679	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
43 طالعه غصيريفة	13439	70	0.7	0	0	0	0	0	0	0	0
36 ديوم الجبور حاوي الخزل	5368	0	0	0	0	0	0	50	0.7	0	0
55 حاوي السيد مرعي	40327	0	0	0	0	0	0	700	10.3	0	0
27 حاوي البو فراج	5833	3000	31.7	1000	4.1	745	100	300	4.4	600	12.3
30 حياله وجر	5398	0	0	350	1.4	0	0	400	5.9	450	9.2
29 العابرية وام شعيفة	3100	600	6.3	500	2.0	0	0	0	0	600	12.3
39 الشيخ محمد	51558	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	8058	39 سديرات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	8067	38 تلؤل شكر
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	16629	40 الكريه وأبو حامه
8.2	400	4.4	300	0	0	1.2	300	15.8	1500	5582	32 ضباعي ومساح
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	29695	41 أبو حليج
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	30846	41 عيثة الواليد
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	33597	40 المرات
100	4875	100	457	100	745	100	24400	100	9470	365889	المجموع

المصدر : دراسة ميدانية واستمارة الاستبيان بالاعتماد على شعبة الزراعة في قضاء الضلوعية

10_ استعمالات الارض الزراعية المستثمرة في محاصيل الصناعية:

تأتي بالمرتبة الثالثة من إذ المساحة المزروعة إذ بلغت المحاصيل الصناعية (145) دونماً وبنسبة بلغ قدرها حوالي (3%) من المساحة المزروعة وشملت محصولي السمسم وزهرة الشمس ، وبلغت المساحة المزروعة من محصول السمسم في مقاطعة حاوي البوفراج حوالي (75) دونماً وبنسبة بلغ قدرها حوالي (52%) وبلغت كمية الإنتاج حوالي 40 طن وبنسبة إنتاجية حوالي (57%) أما محصول زهرة الشمس بلغت مساحتها حوالي (70) دونم وبنسبة بلغ قدرها 48% من اجمالي المساحة وبلغت كمية الإنتاج حوالي 30 طن وبنسبة بلغ قدرها حوالي 43% ويرجع السبب إلى زراعة هذا المحصول في مقاطعة 27 إلى مساحتها الواسعة وتربتها الجيدة وكذلك سد الحاجة كما موضح في الجدول (4) والشكل (1)

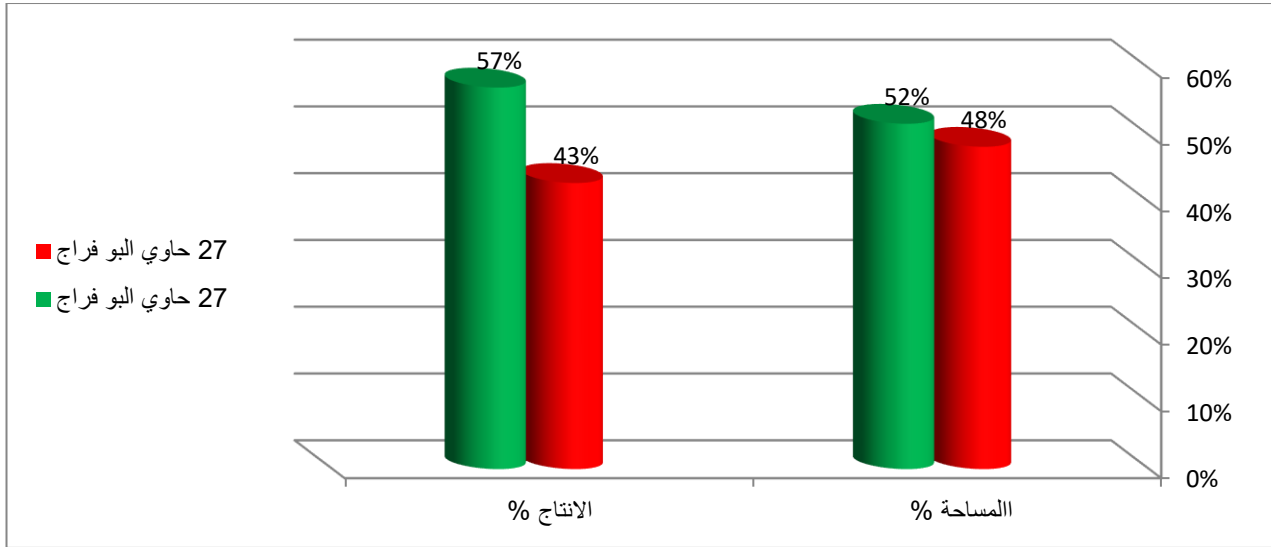
الجدول (4) التوزيع النسبي لمساحة المحاصيل الصناعية كمية إنتاجها في قضاء الضلوعية لعام

2023م.

رقم المقاطعة واسمها	نوع المحصول	المساحة	النسبة	الإنتاج	النسبة
27 حاوي البو فراج	السمسم	70	48%	30	43%
27 حاوي البو فراج	زهرة الشمس	75	52%	40	57%
المجموع		145	100%	70	100%

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية زراعة صلاح الدين ، شعبة زراعة الضلوعية ، قسم الإنتاج النباتي ، بيانات غير منشورة 2023،

شكل (1) التوزيع النسبي لمساحة المحاصيل الصناعية في قضاء الضلوعية لعام 2023م.



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (6)

الاستنتاجات

1. تبين الدراسة المساحات الصالحة لاستعمالات الارض الزراعية إذ بلغت المساحة الصالحة للزراعة حوالي (298486/دونماً) ونسبة (82%) وبينت المساحة غير صالحة إذ بلغت حوالي (67413 / دونماً) ونسبة (18%) لعام 2023 م.
2. تكشف الدراسة المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب بلغت (19387/دونم) ونسبة بلغ قدرها (27.1%) والمساحات المزروعة بمحاصيل البستنة بلغت (46258 دونم) ونسبة (64.7%) وبينت المحاصيل الصناعية حوالي (145 دونم) ونسبة (0.2%) في منطقة الدراسة لعام 2023 م.
3. تبين الدراسة المحاصيل المزروعة في منطقة الدراسة منها محصول الحبوب وتشمل القمح بنسب (92.4%) والشعير بنسبة (1.8%) والذرة الصفراء بنسبة (1.4%) والماش بنسبة (4.4%) وبينت نسب محاصيل البستنة منها اشجار النخيل بنسبة (20.5%) واشجار الرمان بنسبة (52.7%) واشجار العنب بنسبة (1.6%) واشجار التفاحيات بنسبة (14.6%) واشجار الحمضيات بنسبة (10.5%) وبينت محاصيل الصناعية فقد بلغت نسبة السمسم في مقاطعة حاوي البو فراج (48%) وزهرة الشمس بلغت نسبتها (52%) أما بالنسبة للخضروات منها الصيفية فقد بلغت مساحتها المزروعة (5150 دونم) ونسبة (91%) والخضروات الشتوية بلغت مساحتها (533 دونم) ونسبة (9%) في منطقة الدراسة .

التوصيات

1. الدراسة توصي بضرورة التوجه نحو استخدام تقنيات الزراعة الحديثة لاسيما الري بالرش والري بالتنقيط وذلك بهدف تقليل الاعتماد على اليد العاملة وتقليل الهدر في المياه .
2. ضرورة زيادة حفر الابار الارتوازية وادمة مشاريع الري من اجل توسيع رقعة الاراضي الزراعية.

3. الدراسة توصي بضرورة العمل على التوسع في الزراعة المحمية وذلك لسد حاجة السوق ومتطلبات السكان وهذا يتطلب جهوداً كبيرة من قبل الحكومة ولا سيما أنها تتطلب رأس مال كبير لذلك نوصي بتقديم التسهيلات المادية للفلاحين وتشجيعهم لتطوير الزراعة المحمية بعد النجاح الذي أثبتته الزراعة المحمية.
4. بالضرورة الدراسة بأن تقوم السياسة الزراعية للحكومة على تشجيع المزارعين وحماية تطلعاتهم من اثناء رسم السياسات وسن القوانين الزراعية لدعم المزارعين.

References

1. Muhammad Azhar Saeed Al-Samak, Principles of Scientific Research, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Mosul, 1986, p. 24.
2. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Statistical Abstract 2022-2023, Table No. 1/1, p. 6.
3. <https://www.usgs.gov/core-science-systems/national-geospatial-program/land-use-land-cover> .
4. Ali Mukhleef Sab' Al-Subaihi, Agricultural Land Uses in the Al-Ishaqi Project, Master's Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Arts, Department of Geography, 1982, p. 35.
5. Dhafer Ibrahim Taha Al-Azzawi, Changes in Agricultural Land Uses in the Rural Areas of Samarra District, PhD Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education (Ibn Rushd), Department of Geography, 2002, p. 17.
6. Shamkhi Faisal Al-Asadi, Spatial Trends of Change in Agricultural Land Uses in Al-Mundhir District, PhD Thesis (Unpublished), College of Education (Ibn Rushd), Baghdad, 1996, p. 10.
7. Youssef Tony, Dictionary of Geographical Terms, Beirut, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1977, p. 23.
8. Khalaf Abdul-Hussein et al., Agricultural Statistics, University of Mosul, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 1980, p. 58.
9. Food and Agriculture Organization (FAO). (2020). FAOSTAT. Available at: <http://www.fao.org/faostat/en/#data>.
10. Tariq Shukr Mahmoud, Optimal Use of Natural Resources in Iraq, 1st ed., Baghdad, 1978, p. 5.